أشاد بموقف السعودية في ضبط النفس ودعم جهود الحكومة العراقية لمنع استخدام أراضيها للاعتداء على الجوار

رئيس وزراء باكستان يؤكد لولي العهد السعودي التضامن الكامل مع المملكة

بن فرحان: أمن المملكة وسلامة أراضيها أمر لا يقبل المساس.. وأمن الخليج لا يمكن أن يستقر من دون احترام سيادة دوله واستقلالها

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي

رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف

عواصم ـ وكالات: تلقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف.

وجرى خلال الاتصال بحث تطورات الأحداث والجهود الدبلوماسية لخفض التصعيد في المنطقة، بحسب وكالة الانباء السعودية «واس».

وقد أعرب شريف عن إدانة بلاده للاعتداءات التي تتعرض لها المملكة من قبل ميليشيا الحوثي، واستنكارها الشديد للانتهاكات الصارخة لسيادة وسلامة أراضيها، مجددا وقوف باكستان وتضامنها الكامل مع المملكة.

كما أكد رئيس وزراء باكستان إدانة الهجمات التي استهدفت البنية التحتية النفطية الحيوية للمملكة وعلى دعم باكستان لأمن المملكة، مشيدا بموقف المملكة في ضبط النفس ودعم جهود الحكومة العراقية لمنع استخدام أراضيها للاعتداء على المملكة ودول الجوار.

من جانبه، أكد صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، أن «أمن المملكة وسلامة أراضيها ومقدراتها أمر لا يقبل المساس، وأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لن تقبل باستهداف أراضيها أو منشآتها أو مصالحها الحيوية، أيا كانت الذرائع أو المسميات».

جاء ذلك خلال مشاركة بن فرحان نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في اجتماع اليوم الثاني لقمة «بريكس» في مدينة نيودلهي والتي شاركت بها المملكة بصفتها دولة مدعوة.

وقال وزير الخارجية في كلمة خلال الاجتماع الذي حمل عنوان: «المرونة والابتكار والتعاون والاستدامة.. رسم ملامح المستقبل من أجل نمو عالمي شامل» إن الأولوية في المنطقة في ظل تطوراتها الراهنة، ينبغي أن تنصرف إلى خفض التصعيد وفتح المجال أمام المساعي السياسية والدبلوماسية، مؤكدا أن أمن الخليج العربي لا يمكن أن يستقر من دون احترام سيادة دوله واستقلالها، والامتناع عن التدخل في شؤونها، والالتزام بمبادئ حسن الجوار، وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية.

وشدد الوزير بن فرحان على أهمية الحفاظ على حرية الملاحة وسلامة السفن التجارية في مضيق هرمز وسائر الممرات البحرية، وأن أي اضطراب فيها ستمتد آثاره إلى الأسواق العالمية وسلاسل الإمداد والنمو الاقتصادي.

واختتم سمو وزير الخارجية كلمته بالتنويه بالغايات التي أنشئت من أجلها المؤسسات الدولية، والحاجة الملحة إلى تعزيز قدرة هذه المؤسسات على أداء مسؤولياتها، مضيفا أن مصداقية النظام الدولي ترتبط بمدى اتساقه في تطبيق قواعده وقوانينه، مشيرا إلى تطلع المملكة إلى مواصلة التواصل مع مجموعة بريكس، ومع مختلف الشركاء في المجتمع الدولي.

ميدانيا، صرح المتحدث الرسمي للدفاع المدني السعودي، بأنه في يوم السبت الماضي باشر الدفاع المدني في محافظة الطوال بمنطقة جازان سقوط مقذوف تم إطلاقه من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية، نتجت عنه إصابتان وأضرار مادية في مسجد وعدد من المباني والمركبات.

وشدد المتحدث على أن استهداف الأعيان المدنية انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، وقد تم تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات.

«بريكس» تختتم قمتها ببحث تعزيز نمو الاقتصاد العالمي

صورة جماعية للقادة ورؤساء الوفود المشاركة في قمة «بريكس» في يومها الأخير بنيودلهي أمس (أ.ف.ب)

نيودلهي ـ وكالات: بحث قادة الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس»، وبينها الصين وروسيا والهند، أمس سبل تعزيز «نمو اقتصادي عالمي شامل»، وذلك في اليوم الثاني والأخير من قمتهم التي عقدت في العاصمة الهندية (نيودلهي).

ونجح رؤساء دول وحكومات هذا التكتل الديبلوماسي، أمس الأول، في تجاوز خلافاتهم بشأن الحرب في الشرق الأوسط، وأصدروا بيانا مشتركا دعوا فيه أطراف النزاع إلى التحلي بـ«أقصى درجات ضبط النفس».

ودعا رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي استضافت بلاده القمة، صباح أمس، الدول الأعضاء إلى تعزيز «التعاون» في ما بينها، لافتا إلى أن دول المجموعة تمثل «نحو نصف سكان العالم، و40٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من ربع حجم التجارة الدولية».

من جانبه، أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل مغادرته العاصمة الهندية بعد حضوره القمة، بتزايد أهمية التكتل الديبلوماسي، معتبرا أنه يسهم في بلورة «نظام عالمي جديد أكثر عدلا وتعددية».

وتأسس منتدى «بريكس» في العام 2009 ليجمع الاقتصادات الناشئة الكبرى، البرازيل وروسيا والهند والصين، وانضمت إليه سريعا جنوب إفريقيا. وتوسع التكتل ليشمل دولا مثل السعودية والإمارات.

وقال مودي في كلمته أمام الدولة 18 للقمة، إن «قوة مجموعة بريكس تكمن في تنوعها وتعاونها».

وأضاف «لقد سعينا إلى تعزيز النمو العالمي الشامل، وقد نواجه واقعا مختلفا، لكننا قادرون على النهوض معا من خلال التعاون لخدمة البشرية».

وعقب محادثات ثنائية جرت أمس الأول، شدد مودي والرئيس الصيني شي جينبينغ، على «ضرورة معالجة القضايا التي تثير قلقهما، بما في ذلك الاختلال الهيكلي في المبادلات التجارية»، بحسب بيان صدر عن نيودلهي.

وبلغ العجز التجاري للهند مع الصين مستوى قياسيا وصل إلى 112 مليار دولار في السنة المالية 2025ـ2026.

وفي بيانهم المشترك الصادر أمس الأول، أكد قادة «بريكس» مجددا «دعمهم لنظام تجاري دولي غير تمييزي، ومنفتح، وعادل، وشفاف، ومنصف، وشامل، وقائم على قواعد، تكون منظمة التجارة العالمية في صميمه».

ترامب: إيران تريد صفقة بأي ثمن ولن أوقع اتفاقاً غير مثالي معها

الرئيس دونالد ترامب يحضر الجولة الختامية لبطولة أيرلندا للغولف (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان إيران تريد صفقة بأي ثمن، بيد انه أكد «لن أوقع اتفاقا غير مثالي مع إيران».

وجدد ترامب، في تصريحات للصحافيين في اليوم الثاني من زيارته إلى إيرلندا، التأكيد على أن طهران «لن تحصل على سلاح نووي»، وأعرب عن اعتقاده بأن «حرب إيران ستنتهي ربما قبل انتخابات التجديد النصفي الأميركية أو بعدها مباشرة».

ثم تطرق الرئيس الأميركي إلى الحرب الروسية ـــ الأوكرانية، داعيا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى التوقف عن ضرب المنشآت النفطية في روسيا.

وقال «تحدثنا إلى السيد زيلينسكي بشأن هذا الأمر. هناك الكثير من الأهداف الأخرى. لا تستهدفوا وقود الديزل، لأنه يتسبب بشح في المادة، واعتبر ان ذلك لا يحدث ذلك بفعل الحرب في الشرق الأوسط، بل «بفعل ما يجري بين روسيا وأوكرانيا».

وفي اليوم السابق، أكد الرئيس الأميركي أنه «يرغب في أن يرى أيرلندا موحدة»، وصرح اثر لقائه رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن بأن إعادة توحيد جمهورية إيرلندا وإيرلندا الشمالية ستكون «أمرا رائعا»، وقال للصحافيين «من وجهة نظري، سيحدث هذا الأمر في نهاية المطاف»، متداركا «من الواضح أن للمملكة المتحدة رأيا في هذا الشأن».

أنباء سورية

زيارة قريبة لأردوغان إلى دمشق.. وفيدان: السياسات الإسرائيلية أكبر عائق أمام استقرار سورية

عواصم ـــ وكالات: أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن العلاقات السورية ـ التركية شهدت خلال عامين تقدما في ملف مكافحة الإرهاب، مشيرا إلى أن الدولة السورية تظهر مساعي جادة في هذا الملف.

وقال فيدان خلال مؤتمر صحافي جمعه بوزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد الشيباني في دمشق أمس: «جرى الاتفاق على إنشاء لجنة مشتركة برئاسة وزراء البلدين لإحراز تقدم في كل القطاعات بأسرع شكل».

وكشف فيدان عن زيارة مرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى سورية قريبا، مبينا أن اللقاءات بين البلدين ستكون مكثفة وتشمل المسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وأوضح أن سورية تتجه وتنمو اقتصاديا يوما بعد يوم وتضمد جراحها أكثر فأكثر، وهذا أمر جيد للشعب السوري، مشيرا إلى أن أميركا رفعت سورية وأخرجتها من قائمة الدول الممولة للإرهاب ما أزال أحد المعوقات أمام اندماجها اقتصاديا.

ولفت إلى أن الاهتمام بسورية لا يقتصر على المناقصات والطاقة بل يشمل أيضا قطاع الألبسة والصناعيين.

وفي الشأن الأمني، اعتبر وزير الخارجية التركي أن حل تنظيم قوات سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية، نفسه واندماجه التام في الدولة السورية خطوة مهمة وقيمة.

وعلى صعيد التطورات الإقليمية، اتهم فيدان إسرائيل بالقيام بدور سلبي في سورية منذ سنوات، معتبرا ان استمرار استهداف قدرات سورية باستمرار يدعم تنظيم داعش بطريقة غير مباشرة، مؤكدا أن هجمات إسرائيل تضر بالسياسات التي تتجه نحو الاستقرار والتطورات الإيجابية في سورية، وأن السياسات الإسرائيلية تشكل أكبر عائق أمام استقرارها.

بدوره، أكد الوزير الشيباني أن «النوايا السورية لم تلق تعاملا جيدا من إسرائيل ولا نزال نشهد اعتداءات إسرائيلية متكررة» معتبرا أن استهداف مطار أبو الظهور ليس له أي مبرر شرعي أو قانوني، وكان ممارسة لسياسة لا تحترم الآخر.

وحول العلاقات السورية ـ التركية، قال الشيباني انها لا تتأثر بالاعتداءات الإسرائيلية وهي اليوم في أحسن أحوالها، ومستوى العلاقات والتنسيق السياسي بين البلدين متقدم بشكل كبير جدا.

واعتبر الشيباني أن السياسة الإسرائيلية أسهمت في محاولات عديدة لزعزعة الاستقرار في سورية، مؤكدا أن بلاده تريد أن تعيش بأمن وسلام واستقرار وتعيد بناء نفسها وترمم ما دمرته الحرب.

أنباء لبنانية

الراعي: المفاوضات لا بد أن تنتقل من مرحلة الاتصالات والوساطات إلى مسار واضح ومحدد الأهداف

عون في ذكرى اغتيال بشير الجميل: لبنان بكامل جغرافيته وطن نهائي لجميع أبنائه

بيروت ـ منصور شعبان

يصادف اليوم الاثنين الذكرى الرابعة والأربعين لاغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في تفجير لمقر حزب «الكتائب» سنة 1982 أثناء اجتماع القيادة خلال الاجتياح الإسرائيلي واحتلال بيروت.

وفي هذه المناسبة، قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون إن الرئيس الراحل جسد «بمواقفه ونضاله، إيمانا راسخا بلبنان الكيان الواحد، الأرض والإنسان، وعبر عن هذا الإيمان بشعاره الخالد «لبنان 10452 كلم»»، الذي اختصر به فلسفة وطنية جامعة تؤكد أن لبنان بكامل جغرافيته ومساحته وطن نهائي لجميع أبنائه، لا يتجزأ ولا ينتقص، ولا مكان فيه للفرز أو التقسيم أو الإلغاء».

وأكد «أن رسالته تبقى حاضرة في مسيرتنا الوطنية، وأن التمسك بوحدة الأرض والشعب والمؤسسات هو خير وفاء لدماء الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للبنان. وإذ نحيي هذه الذكرى، نجدد العهد بالعمل على استكمال بناء الدولة القوية العادلة، الدولة الضامنة وحدها لاستقلال قرارها ولسيادتها الكاملة على كامل أراضيها ولكرامة مواطنيها، بما يليق بتضحيات الرئيس الشهيد ورفاقه. المجد والخلود لشهداء لبنان، وللبنان دائما العزة والكرامة».

أما البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي فقال، في عظته من مقره الصيفي بالديمان: إن حماية الجنوب لا تكون بالشعارات بل بقيام دولة تتحمل مسؤوليتها كاملة تجاه الأرض والشعب و«إن حصر السلاح بيد الدولة ليس مسألة غلبة فريق على آخر، ولا مواجهة مع طائفة أو جماعة، بل هو تثبيت لمرجعية وطنية واحدة، ولحق الدولة في أن تكون صاحبة القرار السيادي والمسؤولة عن حماية جميع أبنائها. فلا تستقيم دولة بقرارين، ولا تصان السيادة بمرجعيات متعددة، ولا يستطيع لبنان أن يطالب باحترام سيادته إذا لم تكن هذه السيادة مكتملة في الداخل. أما المفاوضات، فلا بد أن تنتقل من مرحلة الاتصالات والوساطات إلى مسار واضح ومحدد الأهداف، يقود إلى نتائج فعلية على الأرض: وقف الاعتداءات، تحقيق الانسحابات، وتثبيت الاستقرار ضمن ضمانات جدية تحفظ السيادة اللبنانية وتمنع تكرار التصعيد. فلا يجوز أن تتحول المفاوضات إلى مسار مفتوح بلا أفق، بل يجب أن تكون وسيلة للوصول إلى حل واضح يحفظ حقوق لبنان ويضع حدا لحالة عدم الاستقرار».

من جهته، ركز متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، في عظة الأحد، على معاناة المواطن اللبناني قائلا إنه: «لم يعد قادرا على تأمين حياة كريمة بسبب ضيق الحال والغلاء الفاحش. الحجة غلاء أسعار المحروقات»، مضيفا: «لا يمكن أن تبقى الدولة مشروعا مؤجلا إلى حين تصفية كل النزاعات والحروب. الحكم رؤية وتخطيط وقرار وتنفيذ. القرارات وحدها لا تكفي».

بدوره، علق النائب فؤاد مخزومي على العراك الذي استخدم فيه السلاح بين شبان محلة برج أبي حيدر ببيروت، قائلا: «بيروت يجب أن تكون خالية من السلاح، في جميع أحيائها ومن دون أي استثناء. عاصمتنا للدولة والقانون، لا للسلاح والفوضى».

في ردود الفعل على زيارة رئيس الجمهورية عون التفقدية للنبطية وزوطر الغربية رأى النائب أشرف ريفي في بيان: «رسالة واضحة بأن الدولة حاضرة في الجنوب، والجيش اللبناني حاضر لحماية أهلنا وصون السيادة. وإن وقوف رئيس الجمهورية إلى جانب أهل النبطية في هذه الظروف الصعبة هو موقف وطني مسؤول».

ميدانياً، تابع الجيش الإسرائيلي عملياته الحربية بالقصف المتواصل على كل المناطق المستهدفة، منفذا تفجيرا ضخما في الطيري، وركز على حرج علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا، مستعينا بالطيران الحربي، تكرارا في أوقات متقاربة، بغاراته على محيط تلة الدبشة عند أطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت، وبالمدفعية قصف بلدة زوطر الشرقية.

أنباء مصرية

«الإسكان» تطرح المزيد من الفرص الاستثمارية عبر المنصات الرقمية

القاهرة ـ ناهد إمام

واصلت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية طرح مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية بالمدن الجديدة، عبر المنصات الرقمية للاستثمار المصري والأجنبي بالعملتين المحلية والأجنبية لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، من يوم 1 إلى يوم 15 من كل شهر، بما يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات وتعظيم الاستفادة من الأصول المملوكة للدولة، لتعزيز مناخ الاستثمار، وتيسير الإجراءات أمام المستثمرين، ودعم جهود الدولة في التحول الرقمي والحوكمة.

وقالت م.راندة المنشاوي وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان الطروحات الجديدة تأتي في إطار توجه الدولة نحو تعظيم الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بالمدن الجديدة، ودعم مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ المشروعات التنموية والعمرانية.

وأوضحت أن وزارة الإسكان تستهدف زيادة مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ مشروعات التنمية العمرانية، حيث يمثل الاستثمار الخاص إحدى الركائز الأساسية لتحقيق مستهدفات الدولة، خاصة في ظل التوسع العمراني غير المسبوق الذي تشهده المدن الجديدة، والتي تستحوذ على استثمارات حكومية بمئات المليارات من الجنيهات في مشروعات البنية الأساسية والطرق والمرافق والخدمات.

وتتنوع الأنشطة الاستثمارية المطروحة لتشمل أكثر من 15 نشاطا استثماريا، من بينها الأنشطة التجارية، والإدارية، والطبية، والتعليمية، والرياضية، والترفيهية، والفندقية، والسياحية، والخدمية، واللوجستية، بالإضافة إلى مشروعات الاستخدام المختلط، بما يلبي احتياجات التنمية في المدن الجديدة.